

2021

## ادوات التعلم الادراكي الحسي و اللاحسي في القران الكريم

م. د. شروق نجاح مشكور  
كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad>



Part of the [Arts and Humanities Commons](#), and the [Law Commons](#)

### Recommended Citation

"مشكور, م. د. شروق نجاح (2021) "ادوات التعلم الادراكي الحسي و اللاحسي في القران الكريم  
*Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal*: Vol. 24: Iss. 1, Article 7.

Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad/vol24/iss1/7>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact [rakan@aarj.edu.jo](mailto:rakan@aarj.edu.jo), [marah@aarj.edu.jo](mailto:marah@aarj.edu.jo), [u.murad@aarj.edu.jo](mailto:u.murad@aarj.edu.jo).

## ادوات التعلم الادراكي الحسي و اللاحسي في القرآن الكريم

م. د. شروق نجاح مشكور  
كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

### *Sensory and non-sensory cognitive learning tools in the Holy Quran*

*Instr. Dr. Shurooq Najah Mashkur  
College of Education for women  
University of Baghdad*

## ملخص البحث

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين بعد كل هذا وقد تم إجراء هذا البحث وقد توصلت إلى الاستنتاجات التالية:

1. تعدد أداء الإدراك في القرآن الكريم ، وتوجد طرق عديدة للحصول على المعرفة ، وكلها محكومة بالعقل.
2. أدوات الإدراك الحسي كانت أكثر من أدوات الإدراك اللاواعي ، فالسمع (185) وضعية وروية (148) وضعية.
3. توجد كلمات من أدوات الإدراك اللاواعي التي وردت في مواضع قليلة في القرآن الكريم مثل القرطاسية والقلم (4) وجريدة (8) فقط الكتاب والجناح (319) أكثر من باقي الكتب. أدوات.
4. مجموع المواضع لأدوات الإدراك الحسي (333) والإدراك اللاإيمولوجي (323).
5. جاءت كلمة البصر ومشتقاتها في القرآن في عدة معان: (البصر ، نظر القلب ، الشهادة ، العلم والعالم ، الدين ، اليقين ، العقل ، المعرفة).
6. جاءت كلمة السمع ومشتقاتها في القرآن الكريم في معاني عدة (سماع الصوت ، سماع القلب ، الإيجابي والقبول ، التأمل ، العقل والطاعة ، العلم ، الفهم ، العمل والاستماع).
- 7- جاءت كلمة "الجريدة" في القرآن الكريم بمعنى "الكتب ، كتب الأعمال في الآخرة ، القرآن الكريم ، اللوح المحفوظ ، الكتب السماوية".
8. جاءت كلمة القرطاسية بمعنى الصحيفة المكتوبة.
9. جاءت كلمة القلم بمعنى القلم ، لكن المعنى المختلف هو قلم اللوح المحفوظ الذي تستخدمه الملائكة أو القلم الذي يستخدمه الناس.
10. معظم الجدار الذي يجمع بين السمع والرؤية أظهر لنا أن السمع مفيد للمالك أكثر من البصر ، لأن العرض مرخص من قبل أهمية مقدم العرض.
11. إن فقدان أي أداة من أدوات الإدراك الحسي لدى الإنسان يسبب خلقي أو مرض يجعلها تستخدم كبديل لها ولكن يفقد متعة الشعور بها.

## Abstract

*Thank God and peace be upon our prophet Mohammed and on his household and companions After all, this research has been carried out and I have reached the following conclusions:*

1. *the performance of perception is multiple in the Holy Quran, and there are many ways to obtain knowledge, all of which are governed by reason.*
2. *Sensory perception tools were more than unconscious instruments, hearing (185) position and vision (148) positions.*
3. *There are words of unconscious perception tools that came in few places in the Holy Quran, such as a stationery, a pen (4), and a newspaper (8) only the book and ward (319) more than the rest of the tools.*
4. *The total placements for sensory perception tools (333) and anathymical perception were (323).*
5. *The word "sight" and its derivatives in the Qur'an came on several meanings: (eye sight, sight of the heart, witness, science and the world, religion, certainty, mind, knowledge)*
6. *the word hearing and its derivatives in the Holy Quran came on several meanings (hearing the voice, hearing the heart, positive and acceptance, reflection, reason and obedience, science, understanding, work and listening).*
7. *The word "the newspaper" came in the Holy Quran in the sense of "books, books of works in the hereafter, Holy Quran, preserved tablet, heavenly books "*
8. *The word stationery came in the sense of the written newspaper.*
9. *The word pen came in the sense of the pen, but the different meaning is the pen of the saved tablet used by angels or with the pen used by people.*
10. *Most of the wall that combined hearing and vision showed us that hearing is better useful to the owner than sight, because the presentation is authorized by the importance of the presenter;*
11. *The loss of any sensory perception tool in humans due to congenital or disease makes it used as a substitute for it but loses the pleasure of feeling it.*



## المعرفة والادراك.

وقبل الخوض في التفصيل لابد من تعريف (الادراك الحسي)  
**الإدراك في اللغة:** هو بلوغ الشيء وتَمَامه والْحُوق. يقال: مشيتَ حتَّى أدركْتُهُ، وعِشْتَ حتَّى أدركْتَ زمانه. وأدركْتُهُ ببصري، أي رأيته، وأدرك الغلام وأدرك الثمر، أي: بلغ.

(1)

[illegible]

**الحسُّ في الاصطلاح :** هو القوة التي ترتسم فيها صور الجزئيات المحسوسة، فالحواس الخمس الظاهرة، كالجواسيس لها، فتطَّلَع عليها النفس فتدركها، ومحلّه مقدم التجويف الأول من الدماغ، كأنها عين تنشعب منها خمسة أنهار<sup>(4)</sup>

أما تعريف مصطلح الإدراك الحسيّ: فهو معرفة مباشرة للأشياء عن طريق الحواسّ (5). فهو عملية ترجمة للمحسوسات التي تنتقل من الخارج إلى الدماغ عبر الأعصاب الحسيّة التي تصل بين أعضاء الحسّ والدماغ، وهو عملية بنائية بمعنى أن الإشارات الكهربائية الواصلة إلى الدماغ تتجمع ويتألف منها مدرك كلي ذو معنى (6).

والادراك لدى الإنسان ، يلزم وجود العقل مع الحواس الذي يميزه عن سواه من الكائنات، وتجعل منه مخلوقاً مسؤولاً عن أعماله، على أساس قدرته في الإدراك، والتمييز بين الحق والباطل، والخير والشر فالعقل هو من يتحكم بالحواس ويجعل صاحبه قادر في التحكم بحواسه وافعاله ؛ لِأَنَّهُ يَعْقِلُ صَاحِبُهُ عَنِ التَّوَرُّطِ فِي الْمَهَالِكِ أَي: يَحْبِسُهُ.

والعقل يجعل صاحبه قادراً على التثبت في الأمور، وهذه النعمة التي أنعم الله بها على بني آدم ميزته عن سائر المخلوقات (7).

ونلاحظ أنه لا يتساوى من له عقل وحواس مع من لا يملكها كما قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَفَكَّرُونَ﴾ فاطر: ١٩، أي: في الإدراك البصري فأدوات الإدراك لا بد من أن تخضع للعقل كي يفسر ما حسّت به الحواس، وما حسّت الحواس وأدركه العقل كسب صاحبها العلم والمعرفة، فإذا أبصرت العين مثلاً النار أحسّت بها صورة ونقلتها للعقل فأدرك مخاطر تلك النار وتجنبها، وكذلك طلب العلم يحسّ به بالأدوات الحسيّة ويدركها العقل فيحصل التعلم والمعرفة بتلك الحواس عبر المحسوسات.

## ادوات الادراك الحسي

إنَّ أدوات الإدراك الحسّي هي الحواس الخمس فعند استخدام الإنسان هذه الحواس في معرفة ما حوله يحصل لديه الادراك، فكل محسوس معلوم فحاسة البصر ندرك بها الأجسام والألوان ، وحاسة السمع ندرك بها الكلام والأصوات، وحاسة الذوق ندرك بها الطعم، وحاسة الشمّ وبها ندرك الروائح، وحاسة اللمس ندرك بها الاجسام والحرارة والبرودة ... الخ من المحسوسات الأخرى، فباستخدامنا لهذه الحواس في معرفة ما حولنا يحصل لدينا الادراك.

وسنوضح هنا أدوات الإدراك الحسي السمعى والبصرى التى يتعلم بهما الإنسان ، ويكسب من خلالها المعرفة والعلم.

## أولاً: الإدراك السمعي

الإدراك السمعي: هو القدرة على فهم واستيعاب ما يسمع ، فالإنسان الذي لديه صعوبات في الإدراك السمعي يعاني من صعوبة في إدراك ما يسمعه من أصوات وفي قدرته على تمييزها.(8)

والسمع: هو وسيلة من وسائل الإدراك الحسي ، فحينما تشهد هذه الحاسة الإنسانية ظاهرة كونية، وعندما تتوافق الحواس السليمة في إدراكها يحصل التعلم، فالتعلم كي يدرك لا بد من توافر حاسة السمع لديه ليحدث التعلم السمعي من المعلم الى طالبه على ضوء الاستماع.

والمتعلم المستمع يعتمد على السمع والنطق باعتبارهما من الوسائل الرئيسة للتعلم، وهذا التعلم السمعي يكون للفادرين على السماع، أما فاقد السمع فلا يتحصل عليه؛ لفقدانه هذه الاداة الحسيّة والنعمة التي أنعم الله بها على عباده، ومن فقد هذه الحاسة يعتمد على غيرها في الحصول على التعلّم إلا أنه يفقد الاحساس بها.

**السمع في اللغة:** السَّمْعُ: الأُذُن أي: اسم الآلة التي يسمع بها، وهي الْمِسْمَعَةُ، والسَّمْعُ ما وقر فيها من شيء يسمعه. فالسمع هو إدراك المسموع. يقال: أساء سَمْعاً فأساء إجابةً، أي: لم يسمع حسناً فأساء الجواب. وتقول: سَمِعْتُ أُنْذِي زَيْداً يقول: كذا وكذا، أي: سَمِعْتُهُ <sup>(9)</sup>

**السمع في الاصطلاح :** هو قوة مودعة في العصب المفروش في مقعر الصماخ تدرك بها الأصوات بطريق وصول الهواء المتكيف بكيفية الصوت إلى الصماخ. (10)

والادراك الحسي في القرآن الكريم كثير بذكر السمع كأداة من أدوات الإحساس وحث الله عز وجل عباده في استعمال هذه الحواس والاستدلال والتدبر في الآيات الكونية، وأوجب استعمالها في ما يحب و يرضاه وجعلها شاهدة على أقوال وأفعال العباد.

وقد وردت لفظة (سمع) في القرآن الكريم بـ (١٨٥) موضعاً بصيغ متعددة كما موضح بالجدول .

ت	الصيغ	عددها
1.	الفعل الماضي	٣٤
2.	الفعل المضارع	٦١
3.	الفعل الأمر	١٣

٢٢	المصدر	4.
٣	اسم الفاعل	5.
١	اسم المفعول	6.
٤٧	الصفة المشبهة	7.
٤	صيغة المبالغة	8.

وجاءت لفظة السمع ومشتقاتها في القرآن الكريم على معانٍ عدة (سمع الصوت، وسمع القلب والإيجاب والقبول، والتدبر والعقل والطاعة، والعلم، والفهم والعمل والأصغاء). قد وردت لفظة السمع مقترنة مع البصر ومتقدمة عليه في العديد من آيات القرآن الكريم وهذا دلالة على أهمية السمع وفضله كما في قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ الْمَاءَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فَيَنْحَلِيهِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقَائِمِ﴾ الإسراء: ٣٦

وفي تأويلها {إن السمع والبصر والفؤاد كلٌ أولئك كان عنه مسؤولاً} يحتمل وجهين: أحدهما: أن يكون الإنسان هو المسؤول عن السمع والبصر والفؤاد؛ لأنه يعمل بها إلى الطاعة والمعصية.

الثاني: إنَّ السمع والبصر والفؤاد تُسأل عن الإنسان ليكونوا شهوداً عليه وله، بما فعل من طاعة وما ارتكب من معصية (11).

و السمع أفضل فائدةً لصاحبه من البصر؛ لأنَّ التقديم مؤذن بأهمية المقدم؛ وذلك لأنَّ السمع آلة لتلقّي المعارف التي بها كمال العقل، وهو وسيلة بلوغ دعوة الأنبياء إلى أفهام الأمم على وجهٍ أكمل من بلوغها بواسطة البصر لو فقد السمع؛ ولأنَّ السمع ترد إليه الأصوات المسموعة من جميع الجهات، بخلاف البصر، فإنه يحتاج إلى التوجه بالاتفات إلى الجهات غير المقابلة (12).

وللسمع أهمية أساسية في التعلّم والتدبر والعقل وأخذ العبرة، فلولا له لما استطاع الإنسان أن يتعلم ويحيط بما حوله.

#### مثال (السمع) بمعنى التدبر والعقل والعظة:

قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ الْمَاءَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فَيَنْحَلِيهِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقَائِمِ﴾ يونس: ٦٧  
فسرّها العديد من المفسرين بالتدبر والعقل والعظة (لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ) فَيَنْدَبِرُونَ وَيَعْقِلُونَ، وَيُطِيعُونَ اللَّهَ بِمَا دَلَّهُمْ عَلَيْهِ وَيَتَعَذَّبُونَ بِهِ (13)

#### ومثال لفظة (السمع) بمعنى سمع القلب :

قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ الْمَاءَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فَيَنْحَلِيهِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقَائِمِ﴾ النحل: ٦٥  
وتفسير هذه الآية أن الله أنزل من السماء مطراً فأحيا به الأرض بالنبات، بعد يبوستها إن في ذلك لآية لقوم يسمعون سمع القلوب لا سمع الأذان؛ لأن مَنْ لم يسمع بقلبه فكأنه لم يسمع وكأنه أصم (14)

#### ومثال لفظة (السمع) بمعنى العلم :

قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ الْمَاءَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فَيَنْحَلِيهِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقَائِمِ﴾ الروم: ٢٣  
فُسرَّت {إنَّ في ذلك لآية لقوم يسمعون} فَيَعْلَمُونَ وَيَعْقِلُونَ وَيَسْمَعُونَ باعتبار وتدبر أنَّ الَّذِي أَحْيَا هَذِهِ الْأَرْضَ الْمُتَيِّتَةَ حَتَّى أَنْبَتَتْ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى. (15)

ومثال لفظة (السمع) بمعنى السمع والاصغاء والاقبال :

قوله تعالى : أأَنتَ الَّذِي جَعَلْتَ الْوَسْطَىٰ بَيْنَ الْبَحْرِ وَالْبَحْرَيْنِ فَاِنْ عَلَوْا عَلَى طَرْفٍ لَّيَسَّرْنَا الْآخَرَ وَلَوْ كُنَّا مُنْقِرِينَ ۚ

فُسِّرَتْ ( اسمعوا ) على عِدَّةِ أَقْوَالٍ: اسْمَعُوا مَا تُوعِظُونَ بِهِ وَأَطِيعُوا فِيمَا تُؤْمَرُونَ بِهِ وَتَنْهَوْنَ عَنْهُ، وَقِيلَ: اسْمَعُوا أَيَّ: اصْغُوا إِلَى مَا يَنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، وَهُوَ الْأَصْلُ فِي السَّمَاعِ. وَأَطِيعُوا لِرَسُولِهِ فِيمَا أَمَرَكُمْ أَوْ نَهَاكُمْ. وَقِيلَ: عَلَيْهِمَا بُيْعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ.

وَقِيلَ: وَاسْمَعُوا أَي: أَقْبِلُوا مَا تَسْمَعُونَ، وعبر عنه بالسماع؛ لَأَنَّهُ فَائِدَتُهُ<sup>(16)</sup>.

ومثال لفظة (السمع) بمعنى الفهم والعمل والاستجابة والطاعة:

قوله تعالى : اَّا

البقرة: ٩٣ □ □ □ □ □ □ □ □

معنى لفظة (اسمعوا): أي استجيبوا وأطيعوا سميت الطاعة والإجابة سمعا على المجاورة لأنه سبب للطاعة والإجابة {قالوا سمعنا} {وعصينا} أمرك، وقيل: سمعنا بالأذن وعصينا بالقلوب ، افهموا ، وقيل معناه: اعملوا به، ووجه ذلك أن الشيء يُسمع به، ثم يتخيل، ثم يُفهم، ثم يعقد، ثم يُعمل به إن كان ذلك المسموع مما يقتضي عملاً، ولا كان السماع مبدأ والعمل غاية وما بينهما وسائط صح أن يذكر، ويراد به بعض الوسائط وأن يعني به الغاية وهي العمل، فمن قال معنى (واسمعوا) أي: اعملوا به، فنظر منه إلى الغاية، ومن قال: افهموا واعقلوا فنظر منه إلى البدء أو إلى الوسائط، وقال بعضهم: قد قالوا قولاً سمعنا وعصينا، وقيل: إنما سمعوه وتلقوه بالعصيان، فكأنهم قالوا بذلك قولاً<sup>(17)</sup>.

فبعد ذكرنا لبعض الامثلة يتبيّن لنا أداة الادراك الحسّي السمعي من الادوات المهمة في التعليم ؛لأنّ بها يحصل السمع والاصغاء والتدبر والعلم ، والفهم ، وهي من ضروريات التعلم التي لا يمكن الاستغناء عنها ، ومن النعم العظيمة التي أنعم الله بها علينا .

## ثانياً: الادراك البصري

إن أداة الإدراك الحسيّة الثّانية هي البصر فحيثما تقع العين على ما يحيط بها تحوّلها إلى الدماغ ليُفسّرّها فيحصل إدراك الأشياء بألوانها وحجومها وأشكالها، فكل جسم له شكل ووصف أبصرته العين وأدركه العقل تحصل به معرفة بالمحيطات، وهذه الحاسة مهمّة جداً لطالب العلم والمعرفة يستكشف بها ويُستدلّ بها، وفقد هذه النعمة التي أنعم الله بها علينا، لا يحصل لديه هذا الإدراك الحسيّ فهو فاقد للصورة البصرية، ولكنّه يستخدم حاسة أخرى يتحسّس بها المحيطات<sup>(18)</sup>.

**تعريف الإدراك الحسي البصري:** هو القوة الباصرة التي تدرك الموجودات في الخارج ، ولزم من حصول ذلك وقوف الذهن على ماهية ذلك المرئي، وعند الوقوف عليه يحصل



العلم بكونه لذيذاً أو مؤلماً أو خالياً عنهما، فإن حصل العلم بكونه لذيذاً ترتب على حصول هذا العلم أو الاعتقاد حصول الميل إلى تحصيله، وإن حصل العلم بكونه مؤلماً ترتب على هذا العلم أو الاعتقاد حصول الميل إلى البعد عنه والفرار منه، فإن لم يحصل العلم بكونه مؤلماً ولا بكونه لذيذاً لم يحصل في القلب لا رغبة إلى الفرار عنه ولا رغبة إلى تحصيله.<sup>(19)</sup>

فهو عملية تجميع الانطباعات الحسية وتحويلها إلى صورة عقلية.<sup>(20)</sup>  
**البَصَرُ فِي اللُّغَةِ:** هو العَيْنُ، مذكَّر، والبَصَرُ: تَفَازٌ فِي الْقَلْبِ، وَأَبْصَرْتُ بِالْعَيْنِ، بَصُرْتُ الرَّجُلَ، وَأَبْصَرْتُ الشَّيْءَ وَتَبَصَّرْتُ بِهِ، وَتَبَصَّرْتُه: شَبَّهَ رَمَقْتُهُ، يَبْصُرُ: إِذَا صَارَ عَلِيماً بِالشَّيْءِ، وَأَبْصَرْتُ أَبْصُرُ: نَظَرْتُ، فَالتَّأْوِيلُ عِلْمْتُ بِمَا لَمْ تَعْلَمُوا بِهِ، وَالبَصَارَةُ مَصْدَرُ البَصِيرِ، وَقَدْ بَصُرَ، وَاسْتَبَصَرَ فِي أَمْرِهِ وَدِينِهِ إِذَا كَانَ ذَا بَصِيرَةٍ، وَالبَصِيرَةُ اسْمٌ لِمَا اعْتَقَدَ فِي الْقَلْبِ مِنَ الدِّينِ وَحَقِيقِ الْأَمْرِ.<sup>(21)</sup>

**البصر في الاصطلاح:** هو القوة المودعة في العصبين المجوفتين اللتان تتلاقيان ثم تفرقان، فيتأديان إلى العين تدرك بها الأضواء والألوان والأشكال<sup>(22)</sup>  
خلق الله تعالى العين وجعلها أداة للإبصار ببالغ الدقة والروعة والتكامل، وجعلها من الأدوات التي يستدل بها على الخالق العظيم وقدرته العظيمة، وهذه الأداة جعلها الله سبباً في كسب العلم والمعرفة، وجعلنا نُميز فيها بين الأمور والحقائق، ونستدل بها على العلوم والمعارف ونحصل بها على إدراك المحيطات، وفي القرآن الكريم الكثير من الآيات الدالة على نعمة (البصر) واستعمالاته في كسب العلم والمعرفة، وكيف جعل الله هذه النعمة أمانة، لدى المخلوق في استخدامها بحق وعدم استخدامها في الباطل فيما حرم الله، والانتفاع بها والاستدلال بها على الخير، وعلينا صيانتها وحفظه، والتقصير في ذلك نكران للنعمة التي أنعمها الله علينا وجعل الله هذه النعم شاهدة علينا يوم القيامة وشبه تارك هذه النعمة بالأعمى؛ لأنه لم يستخدمها حق استخدام في الاستدلال على الخالق وآياته المعجزة الدالة على وجوده وطاعته بها.

وقد وردت لفظة البصر ومشتقاته في القرآن الكريم بـ (١٤٨) موضعاً وبالصيغ الموضحة في الجدول الآتي:

الصيغ	عددها
الفعل الماضي	٤
الفعل المضارع	٢٥
فعل الأمر	٤
المصدر	١
اسم الفاعل	٨
الصفة المشبهة	٥١
اسم	٥٥



[illegible]

الباطل (28)

قد تأتي لفظة (البصر) ومشتقاتها بمعنى التيقن كقوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْبَصَرُ أَيَّ شَيْءٍ يُصَدِّقُ أَفْعَالَهُمْ﴾ العنكبوت: ٣٨

فسّرت لفظة (مستبصرين) بمتيقنين<sup>(29)</sup> وكذلك فسّرت (مستبصرين) بالعلاء يمكنهم تمييز الحق من الباطل بإبصارهم<sup>(30)</sup>، إذ أنستدل على أهمية البصر لطالب العلم؛ لأنّه يعينه على إدراك ما يتعلّمه بالنظر والقراءة للعلم الذي يطلب تحصيله.

## أدوات الادراك اللاحسية

إنَّ الإدراك الذي لا يعتمد مباشرة على الحواس يعدُّ إدراكاً غير حسي ؛لأنَّه يعتمد على أدوات لا روح لها، استعملها الإنسان كأداة ومستلزمات في نقل وتوثيق العلم والمعرفة وهي كثيرة كالقلم والكتاب والقرطاس والصحف ، والقرآن الكريم لا يخلو من هذه الالفاظ ودلالاتها بصيغها المتعددة ، التي جعلها الله تحفظ أقوال وأفعال العباد ضمان لحقوقهم لا لنسيان الله عز وجل ؛ ولكن حجة على العباد عند المعاد.

وهذه الأدوات التي جعلها الله بيد عباده تُقَلَّتْ بها الرسائل السماوية وحُفِظَتْ بها العلوم والمعرفة التي لا يمكن حفظها في الصدور فقط ؛لأنَّ الصدور تتعرض للنسيان لكن أدوات الإدراك غير الحسيَّة وثقت ما في الصدور ؛ولذلك حرصت على ذكر هذه الأدوات لما فيها من دلالة لاستخدامها في تدوين الاعمال والشرائع.

## أولاً: الصحف

هي من أدوات إدراك الغير حسية للمتعلم؛ لأنّ طالب العلم يستخدمها في طلب العلم وحفظه، فالصحيفة التي يكتب فيها ويدوّن ما تعلّمه فيها ويرجع لها متى شاء فهي مرجع للمتعلم في طلب العلم.

والصَحِيفَةُ: هي الكتاب، والجمع صُحُفٌ وصَحَائِفٌ. والمُصَحَّفُ والمِصْحَفُ. ، وقد استتقلت العرب الضمّة في حروف فكسروا مبمها وأصلها الضمُّ، من ذلك مِصْحَفٌ؛ لأنّها في المعنى مأخوذة من أصحف أي: جمعت فيه الصحف(31).

والصحيفة هي معجزة من معجزات الخالق عزّ وجلّ التي وهبها للناس وأصبحت حجة له في الدنيا يثبت فيها دينه وعلومه وحقوقه، وحجة عليه في الآخرة ؛لحفظها أعماله الدنيوية صغيرها وكبيرها.

وقد جاءت لفظة الصحيفة في القرآن الكريم في (8) مواضع بمعنى (الكتب)<sup>(32)</sup>، كتب الاعمال في الآخرة، القرآن الكريم ،اللوح المحفوظ<sup>(33)</sup> ، الكتب السماوية<sup>(34)</sup> )  
**مثال لفظة(الصحف) بمعنى صحف الاعمال:**

قد تأتي لفظة الصحف بمعنى صحائف الاعمال كقوله تعالى: <sup>١٠</sup>         التكوير: أي: صَحَائِفُ الْأَعْمَالِ فِي الْآخِرَةِ الَّتِي تَطْوَى عِنْدَ مَوْتِهِ. (35)

**مثال لفظة (الصحف) بمعنى القرآن الكريم :**

كقوله تعالى: أ □ □ □ □ □ □ □ البينة: ٢

أي: يذكر القرآن الكريم بأحسن الذكر ويثنى عليه بأحسن الثناء<sup>(36)</sup>

ونستدلُّ على أنَّ الصحف من الأدوات المهمة؛ لأنَّ الخالق ذكرها في كتابه العزيز لحفظ أعمال البشر وهو عزَّ وجل لا يسهو ولا ينسى فكيف بنا ونحن ننسى ونسهو، إذ لا بد لنا من الاعتماد على الكتب والصحف في التوثيق للتعلُّم وضمان الحقوق.

## ثانياً: القرطاس

هو من أدوات الإدراك غير الحسية التي يستخدمها المتعلم في تدوين ما عرف من العلوم والمعارف .

والقرطاس في اللغة : هُوَ الصَّحِيفَةُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَتْ، يُكْتَبُ فِيهَا، وَالْجَمْعُ: قَرَّاطِيسٌ ، وَكُلُّ أَدِيمٍ يُنْصَبُ لِلنِّضَالِ فَهُوَ قِرْطَاسٌ<sup>(37)</sup>.

أما القرطاس في الاصطلاح: فهو ما يكتب فيه كالرق والكاغد ونحوها، لا كالخشبة والحجر وإن كان يكتب فيها فلا يُقال قرطاس إلا إذا كان مَكْتُوبًا، وإلا فهو طرس وكاغد<sup>(38)</sup>

وذكر القرطاس في القرآن الكريم بالمعنى اللغوي والاصطلاحي نفسه وذلك في

☐ موضعين فقط وهما قوله تعالى: ﴿أَلا يَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ مُخْرِجُوهُمْ مِّنْ دِينِهِمْ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يَخَرُّوا عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ يَمُوتُوا فِي كِبَرٍ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾<sup>(39)</sup>

الأَنْعَامُ : ٩١

والمراد منه المكتوب في القراطيس، يراد: يبدون كثيرًا مما يكتبون في القراطيس<sup>(40)</sup>

### ثالثاً : القلم

القلم نعمة من نعم الله العظيمة، فلولا له لم يقم لنا كتاب ولادين ولا علم؛ لأنّه أداة لا حسيّة؛ لكنها استخدمت بيد البشر والملائكة فدوّن به الشرائع والاديان وشتى العلوم التي وصلت إلينا وتصل لمن بعدنا، فيه تكتب العلوم وتنتشر بين الناس، فمن غير الممكن أن نعتد على الحفظ من غير أن نثبت بالقلم على الورق، وقد بيّن القرآن الكريم أهمية القلم؛ لأنّ به نتعلم

وقد سُمِّيت سورة من القرآن الكريم بالقلم، وقد قَسَمَ الله فيها بالقلم بقوله تعالى: أَلَمْ نَجْعَلِ

وللقلم أهمية لنا لكثرة منافعِهِ ، فلو لا استخدامه في توثيق وإثبات العلوم والمعرفة في الصحف لاندثرت العلوم والمعرفة منذ العصور، ولم يصلنا منها شيء، فهو من أدوات وعدة المتعلم في التعلم والحفاظ على العلم المكتسب .

وأما تعريف القلم في الاصطلاح: فهو التفصيل، فإن الحروف التي هي مظاهر تفصيلها مجملة في مداد الدواة، ولا تقبل التفصيل ما دامت فيها، فإذا انتقل المداد منها إلى القلم تفصلت الحروف به من اللوح، وتوصل العلم بها إلى لا غاية، كما أن النطفة التي هي مادة الإنسان، ما دامت في ظهر آدم مجموع الصور الإنسانية مجملة فيها، ولا تقبل التفصيل ما دامت فيها، فإذا انتقلت إلى لوح الرحم بالقلم الإنساني تفصلت الصورة الإنسانية<sup>(43)</sup>

مثال لفظة (القلم) :

فسُتِرَ المفسرون القلم في هذه الآية بِالْقَلَمِ الذي خط به اللوح الَّذِي خَلَقَهُ اللَّهُ وَأَمَرَهُ بِكُتُبِ الْكَاتِبَاتِ، والملائكة هم من يَسْطُرُونَ ذلك ((44))، وَمَنْهُمْ من قال هو الْقَلَمُ الْمُتَعَارَفُ بِأَيْدِي النَّاسِ، ((45))

194 | العدد الرابع والعشرون

## رابعاً: الكتاب أو الكتابة

إنّ الكتاب أداة من أدوات الإدراك اللاحسيّة التي تحمل في ثناياها شتى العلوم والفوائد يطلب العلم بها وينتقل من شخص لأخر، وللكتاب دور مهم في حفظ العلم ونشره سواء أكانت علوم الدين أم سواها ففيه توثق الشرائع والعلوم، وتحفظ حقوق العباد من مستحقات مالية وعقود وتوثيقات وغيرها من حقوق الفرد والمجتمع.

فالعقل لعله ينسى لكن الكتاب يوثق ما دار وجال في الفكر ليرجع له متى شاء، فالكتابة لأمر عظيم في الحفاظ على العلم وسهولة نقله الى الآخرين، فما دونت العلوم، ولا قيدت الحكم إلا بالكتابة.

والكتابة من النعم التي أنعم الله بها وفضل العباد بها على غيرهم من الكائنات، فالعلم الذي يقدر الإنسان على استنباطه ووثقه في الكتاب، وجاء من بعده واستعان بذلك الكتاب، ثم ضم إليه من جاء من بعده ، ثم لا يزالون يتعاقبون، ويضم كل متأخر مباحث كثيرة إلى علم المتقدمين، حتى كثرت العلوم وتطورت ، وقويت الفضائل والمعارف، وانتهت المباحث العقلية، والمطالب الشرعية إلى أقصى الغايات، وأكمل النهايات، وجميع ذلك ما يحفظ ولا يتحصل عليه ما لم يثبت في الكتب .

فللكتب أهمية قصوى في التعليم لا يمكن ان ننسأه سواء أكان الكتاب ورقي أم الكترونيًا، ففي كل الاحوال هو خازن لمحتوى العقل ناقل للعلم عبر العصور .

تعريف الكتاب في اللغة: هو جمع شيء إلى شيء والضم والجمع، وتكتبوا: تجمعوا، والكتاب يكون ورقة واحدة ويكون جملة أوراق والكتب لجمع الحروف في الخط، والكتاب أيضاً يأتي بمعنى: الفَرْضُ والحُكْمُ والقَدْر. (46)

أما في الاصطلاح: فهو مَا يُكْتَبُ فِيهِ، وقد غلب في العرف العام على جمع من الكَلِمَات المنفردة بالتدوين. <sup>(47)</sup>

وقد جاءت لفظة (كتب) ومشتقاتها في القرآن الكريم في مواضع متعددة في (٣١٩) موضعاً من سور القرآن الكريم وبصيغ عدّة كما موضّح في الجدول الآتي:

عددھا	الصيغ
٣٠	الفعل الماضي
١٦	الفعل المضارع
٥	فعل الأمر
٦	اسم الفاعل
٢٥٥	المصدر
٦	الجمع
١	اسم المفعول

وجاءت لفظة الكتاب في القرآن بمعانٍ متعددة فقد يراد به القرآن الكريم وقد يراد به الكتب السماوية المنزلة على الانبياء، وقد يشمل كل الكتب المنزلة على الرسل (48)، أو الكتاب الذي يسجل فيه أعمال الخلائق (49)، أو الصحف (50)، أو حكم الله (51)، أو القضاء والقدر (52)، أو الفرض، أو الامر (53)، أو الجعل (54)، وقد يراد به جنس الكتاب، وقد يراد به الكتابة والخط أو يراد به غير ذلك .  
 وكان أسناد الكتابة في القرآن الكريم الى الله جل وعلا ، وللملائكة أو مطلقة لم تسند لأحد .

#### مثال على لفظة (الكتاب) بمعنى الكتاب:

جاءت لفظة الكتاب بمعانٍ عدة منها الكتاب المكتوب كقوله تعالى: ﴿أَأَنْتَ الْمُطْفِئِينَ ۙ﴾  
 أي: كتاب مكتوب من كتب الخير مختوم بالرحمة مكتوب عند الله عز وجل (55)

#### مثال على لفظة (الكتاب) بمعنى الاعمال:

جاءت لفظة (الكتاب) ومشتقاته بمعنى الاعمال كقوله تعالى: ﴿أَأَنْتَ الْمُطْفِئِينَ ۙ﴾  
 الإسراء: ١٣ - ١٤  
 فقد فسّر المفسرون لفظتي (كتاباً) و(كتابك) في هذه الآية بكتاب أعمالك الذي سجلت كل ما عملته في الدنيا (56)

#### مثال لفظة (الكتاب) بمعنى الفرض:

جاءت لفظة الكتاب بمعنى الفريضة كقوله تعالى: ﴿أَأَنْتَ الْمُطْفِئِينَ ۙ﴾  
 البقرة: ٢١٦  
 كُتِبَ عليكم القتال ،أي: فرض عليكم القتال (57)  
 إذاً فبالكتاب يحفظ الدين والعلوم والحقوق فالأفلام تُسطر في الكتب ما في العقل واللسان والصدور، فيرجع لها طالبها متى شاء فلا غنى للمعلم ولطالب العلم عن هذه الاداة النافعة والحافظة لمحتوى العقل والنفس .

## الخاتمة

- الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ..  
أما بعد فيفضل الله تمّ هذا البحث وتوصلت الى النتائج الآتية:
1. أدوات الادراك متعددة في القرآن الكريم ، وسبلها كثيرة للحصول على العلم ، وجميعها محكومة بالعقل.
  2. أدوات الادراك الحسي كانت أكثر وروداً من الادوات اللاحسيّة فالسمع (185) موضعاً والبصر (148) موضعاً.
  3. هنالك الفاظ من أدوات الادراك اللاحسي جاءت بمواضع قليلة في القرآن الكريم كلفظة قرطاس وردت (2) والقلم (4) والصحيفة (8) فقط الكتاب وردت (319) أكثر من باقي الادوات.
  4. كان مجموع المواضع لأدوات الادراك الحسي (333) والادراك اللاحسي هو (323).
  5. وجاءت لفظة (البصر) ومشتقاتها في القرآن الكريم على معاني عدة: (بصر العين، وبصر القلب، والشاهد ، والعلم والعالم، والدين واليقين، والعقل، والمعرفة)
  6. وجاءت لفظة السمع ومشتقاتها في القرآن الكريم على معاني عدة (سمع الصوت ، وسمع القلب والإيجاب والقبول، والتدبر والعقل والطاعة، والعلم، والفهم والعمل والأصغاء) .
  7. وقد جاءت لفظة الصحيفة في القرآن الكريم بمعنى (الكتب، كتب الاعمال في الآخرة، القرآن الكريم ،اللوح المحفوظ ، الكتب السماوية )
  8. جاءت لفظة القرطاس بمعنى الصحيفة المكتوبة.
  9. جاءت لفظة القلم بمعنى القلم لكن المختلف فيه المقصود بقلم اللوح المحفوظ الذي استخدمه الملائكة أو به القلم الذي يستعمله الناس.
  10. أغلب السور التي جمعت بين السمع والبصر بينت لنا أنّ السمع أفضل فائدةً لصاحبه من البصر؛ لأنّ التقديم مؤذن بأهمية المقدم؛ ولأنّ السمع آلة لتلقي المعارف التي بها كمال العقل، وهو وسيلة بلوغ دعوة الأنبياء إلى أفهام الأمم على وجه أكمل من بلوغها بواسطة البصر لو فقد السمع؛ ولأنّ السمع ترد إليه الأصوات المسموعة من جميع الجهات ، بخلاف البصر، فإنه يحتاج إلى التوجه بالاتفات إلى الجهات غير المقابلة.
  11. إنّ فقدان أي أداة من أدوات الادراك الحسي لدى الانسان بسبب خلقي أو مرض تجعله يستخدم بديلاً عنها لكنه يفقد لذة الاحساس بها.

الهوامش



- (1) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار الناشر: دار العلم للملايين - بيروت الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م 1582/4، ومعجم الفروق اللغوية (91).
- (2) ينظر: الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية المؤلف: أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤ هـ) المحقق: عدنان درويش - محمد المصري الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت (66)، والتعريفات المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦ هـ) المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م (41).
- (3) ينظر: جمهرة اللغة المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١ هـ) المحقق: رمزي منير بعلبكي الناشر: دار العلم للملايين - بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٨٧ م (97/1)، ومعجم الفروق اللغوية، المؤلف: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥ هـ) المحقق: الشيخ بيت الله بيات، ومؤسسة النشر الإسلامي، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ (189).
- (4) ينظر: التعريفات (86).
- (5) معجم اللغة العربية المعاصرة المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤ هـ) بمساعدة فريق عمل الناشر: عالم الكتب الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م (741/1).
- (6) ينظر: صعوبات التعلم النظري والتطبيق المؤلف راضي الوقفي، الناشر دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ط 1 (2003) عمان-الأردن (226).
- (7) ينظر: التعريفات (152).
- (8) ينظر: الإدراك الحسي البصري والسمعي، المؤلف د. السيد علي سيد احمد، ود. فائقة محمد بدر الناشر: مكتبة النهضة المصرية عدلي - القاهرة، الطبعة الاولى 1422 هـ (254).
- (9) ينظر: العين، المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠ هـ) المحقق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي الناشر: دار ومكتبة الهلال (1/ 348)، و معجم الفروق اللغوية (284).
- (10) ينظر: التعريفات (121).
- (11) ينظر: النكت والعيون المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠ هـ) المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان (243/3).
- (12) ينظر: تسليية الأعمى عن بلية العمى المؤلف: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت ١٠١٤ هـ) المحقق: عبد الكريم بن صنيان العمري الناشر: دار البخاري، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م (57).
- (13) ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠ هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م (14/ 269)، والكشف والبيان عن تفسير القرآن المؤلف: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت ٤٢٧ هـ) تحقيق: الإمام أبي

محمد بن عاشور مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م (140/5).

(14)) ينظر : معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي المؤلف: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٠ هـ) المحقق: حققه وخرّج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع الطبعة: الرابعة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م (5/27)، وفتح البيان في مقاصد القرآن المؤلف: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (ت ١٣٠٧ هـ) عني بطبعه وقدم له وراجع: خادم العلم عبد الله بن إبراهيم الأنصاري الناشر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا - بيروت عام النشر: ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ (267/7).

(15)) ينظر: تفسير القرآن العزيز المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري المعروف بابن أبي زمنين المالكي (ت ٣٩٩ هـ) المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة - محمد بن مصطفى الكنز الناشر: الفاروق الحديثة - مصر/ القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م (2/409)، والوسيط في تفسير القرآن المجيد المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨ هـ) تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس قدمه وقرظه: الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م. (431/3).

(16)) ينظر: الجامع لأحكام القرآن المؤلف: أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة الطبعة: الثانية، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م (18/145)، مدارك التنزيل وحقائق التأويل المؤلف: أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت ٧١٠ هـ) حققه وخرّج أحاديثه: يوسف علي بدوي راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو الناشر: دار الكلم الطيب، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م (110/1).

(17)) ينظر: تفسير الراغب الأصفهاني المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢ هـ) تحقيق ودراسة: د. محمد عبد العزيز بسيوني الناشر: كلية الآداب - جامعة طنطا الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م ، وتحقيق ودراسة: د. عادل بن علي الشدي دار النشر: دار الوطن - الرياض الطبعة الأولى: ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م تحقيق ودراسة: د. هند بنت محمد بن زاهد سردار الناشر: كلية الدعوة وأصول الدين - جامعة أم القرى الطبعة الأولى: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م (262/1)، ومعالم التنزيل في تفسير القرآن 122/1.

(18)) ينظر : الادراك الحسي البصري والسمعي (17) بتصرف.

(19)) ينظر: مفاتيح الغيب، التفسير الكبير المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦ هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠ هـ (87/1).

(20)) علم النفس المعرفي رافع النصير الزغول، وآخرون دار الشروق للنشر والتوزيع عمان-الأردن ط 1، 2003 م (111).

(21)) ينظر: العين (117/7)، تهذيب اللغة المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠ هـ) المحقق: محمد عوض مرعب الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م (123/12).

((22)) التعريفات (46).

(23) ينظر: الوجيز في تفسير الكتاب العزيز المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ) تحقيق: صفوان عدنان داوودي دار النشر: دار القلم، دار الشامية - دمشق، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ (3/ 1116)، و التفسير البسيط المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ) المحقق: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه الناشر: عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ (43/22).

(24) ينظر: الكشف عن حقائق غوامض التنزيل المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ) الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧ هـ (374/3).

(25) ينظر: نظم الدرر في تناسب الآيات والسور المؤلف: إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت ٨٨٥هـ) الناشر: دار الكتاب الإسلامي، القاهرة (١٧/٣٤).

((26)) ينظر: تفسير القرآن العزيز (3/136).

((27)) ينظر : الوجيز (1154)، والوسيط في تفسير القرآن المجيد (493/22).

((28)) ينظر: الوسيط في تفسير القرآن المجيد (637/2).

(29) ينظر: دُرُجُ الدُّرَرِ في تَفْسِيرِ الْآيِ وَالسُّورِ المؤلف: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت ٤٧١ هـ) تحقيق: القسم الأول (طلعت صلاح الفرحان)، القسم الثاني (محمد أديب شكور أمير) أصل التحقيق: أطروحتي دكتوراة للمحققين الناشر: دار الفكر - عمان، الأردن الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م (432/2).

(30) ينظر: تفسير ابن فورك من أول سورة المؤمنون - آخر سورة السجدة المؤلف: محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني، أبو بكر (ت ٤٠٦هـ) دراسة وتحقيق: علّال عبد القادر بنديش (ماجستير) الناشر: جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية الطبعة الأولى: ١٤٣٠ - ٢٠٠٩ م. (١/394).

((31)) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (4/ 1384).

المذشر: ٥٢ ((32)) أ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

((33)) اَ □ □ □ □ عَ : ۱۳

((34)) اُ □ □ □ □ ء الأعلى: ١٩

(35) ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل المؤلف ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البیضاوي (ت ٦٨٥هـ) المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ ( 289/5).

((36)) ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن (540/24).

((37)) ينظر : تاج العروس (366/16).

(38) ينظر: عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦ هـ) المحقق: محمد باسل عيون السود الناشر: دار



[illegible]

## ثبت المصادر

1. الإدراك الحسي البصري والسمعي ، المؤلف د.السيد علي سيد احمد ، ود. فائقة محمد بدر الناشر: مكتبة النهضة المصرية عدلي - القاهرة ، الطبعة الاولى 1422هـ.
2. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن آثار الشيخ العلامة محمد الأمين الشنقيطي المؤلف: محمد الأمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطي (١٣٢٥ - ١٣٩٣) الناشر: دار عطاءات العلم (الرياض) - دار ابن حزم (بيروت) الطبعة: الخامسة، ١٤٤١ هـ - ٢٠١٩ م .
3. أنوار التنزيل وأسرار التأويل لناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ) المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ .
4. البحر المحيط في التفسير لابي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) المحقق: صدقي محمد جميل الناشر: دار الفكر - بيروت الطبعة: ١٤٢٠ هـ .
5. تسلية الأعمى عن بلية العمى المؤلف: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت ١٠١٤هـ) المحقق: عبد الكريم بن صنيتان العمري الناشر: دار البخاري، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م.
6. التعريفات المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
7. تفسير ابن فورك من أول سورة المؤمنون - آخر سورة السجدة المؤلف: محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني، أبو بكر (ت ٤٠٦هـ) دراسة وتحقيق: علال عبد القادر بندويش (ماجستير) الناشر: جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية الطبعة الأولى: ١٤٣٠ - ٢٠٠٩ م .
8. التفسير البسيط المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ) المحقق: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه الناشر: عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ .

9. تفسير الراغب الأصفهاني المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ) تحقيق ودراسة: د. محمد عبد العزيز بسيوني الناشر: كلية الآداب - جامعة طنطا الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م ، وتحقيق ودراسة: د. عادل بن علي الشدي دار النشر: دار الوطن - الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م تحقيق ودراسة: د. هند بنت محمد بن زاهد سردار الناشر: كلية الدعوة وأصول الدين - جامعة أم القرى الطبعة الأولى: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م
10. تفسير القرآن العزيز المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري المعروف بابن أبي رَمْنين المالكي (ت ٣٩٩هـ) المحقق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة - محمد بن مصطفى الكنز الناشر: الفاروق الحديثة - مصر/ القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
11. تفسير القرآن العظيم لابي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) المحقق: محمد حسين شمس الدين الناشر: دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي ببيضون - بيروت الطبعة: الأولى - ١٤١٩ هـ
12. التفسير القرآني للقرآن المؤلف: عبد الكريم بونس الخطيب (ت بعد ١٣٩٠ هـ) الناشر: دار الفكر العربي - القاهرة .
13. تفسير مقاتل بن سليمان المؤلف: أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (ت ١٥٠ هـ) المحقق: عبد الله محمود شحاته الناشر: دار إحياء التراث - بيروت الطبعة: الأولى - ١٤٢٣ هـ .
14. تهذيب اللغة المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ) المحقق: محمد عوض مرعب الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
15. جامع البيان عن تأويل آي القرآن المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م.
16. الجامع لأحكام القرآن المؤلف: أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة الطبعة: الثانية، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م
17. جمهرة اللغة المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ) المحقق: رمزي منير بعلبكي الناشر: دار العلم للملايين - بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م.
18. دَرْجُ الدَّرَر في تَفْسِيرِ الآي والسُّور المؤلف: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت ٤٧١ هـ) تحقيق: القسم الأول (طلعت صلاح الفرحان)، القسم الثاني (محمد أديب شكور أمير) أصل التحقيق: أطروحتي دكتوراة للمحققين الناشر: دار الفكر - عمان، الأردن الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
19. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار الناشر: دار العلم للملايين - بيروت الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م الكشف عن حقائق غوامض التنزيل المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ) الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧ هـ.
20. صعوبات التعلم النظري والتطبيقي المؤلف راضي الوقفي ،الناشر دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ط (2003) عمان-الأردن

21. علم النفس المعرفي رافع النصير الزغول، وآخرون دار الشروق للنشر والتوزيع عمان-الأردن ط 1 ، 2003 م .
22. عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسامين الحلبي (ت ٧٥٦ هـ) المحقق: محمد باسل عيون السود الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .
23. العين ، المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠ هـ) المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي الناشر: دار ومكتبة الهلال .
24. فتح القدير المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠ هـ) الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ .
25. الكشف والبيان عن تفسير القرآن المؤلف: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت ٤٢٧ هـ) تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م .
26. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية المؤلف: أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤ هـ) المحقق: عدنان درويش - محمد المصري الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت.
27. المستدرک علی الصحیحین المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت ٤٠٥ هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١١ - 1990.
28. مفاتيح الغيب، التفسير الكبير المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين النيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦ هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠ هـ .
29. معجم الفروق اللغوية ، المؤلف: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥ هـ) المحقق: الشيخ بيت الله بيات، ومؤسسة النشر الإسلامي، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي ، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ .
30. معجم مقاييس اللغة المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥ هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون الناشر: دار الفكر عام النشر: ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
31. النكت والعيون المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠ هـ) المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان.
32. وتحفة الأريب بما في القرآن من الغريب المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ) المحقق: سمير المجذوب الناشر: المكتب الإسلامي الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
33. الوجيز في تفسير الكتاب العزيز المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري ، الشافعي (ت ٤٦٨ هـ) تحقيق: صفوان عدنان داوودي دار النشر: دار القلم ، دار الشامية - دمشق، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ .
34. الوسيط في تفسير القرآن المجيد المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨ هـ) تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن

عويس قدمه وقرظه: الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

35. المحيط في اللغة المؤلف: إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد (ت ٣٨٥ هـ).